(193) 9 عصمة يونس (عليه السلام) وذهابه مغضباً إنّ المخطّئة لعصمة الأنبياء استدلوا على مقصودهم بما ورد حول قصة يونس من الآيات، ونحن نذكر عامّة ما ورد في ذلك المجال، ثم نستوضح مقاصدها. فنقول: قد وردت قصته على نحو التفصيل والاِجمال في سور أربع: يونس، الأنبياء، الصافّات، والقلم، وإليك الآيات: 1. (فَلَوْلا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلاّ َ قَوْمَ يُونُسَ لَمّ َا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَوةِ الدّ ُنْيَا وَمَتّ َعْنَاهُمْ إِلَى حِين).(1) 2 . (وَذَا النّ ُونِ إِذ ذّ َهَبَ مُغَاضِباً فَظَنّ َ أَنْ لَن نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظّ ُلُمَاتِ أَنْ لا إِلَهَ إِلاّ َ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنّ ِي كُنْتُ مِنَ الظّ َالِمِينَ) (2) 3. (فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجّ َيْنَاهُ مِنَ الْغَمّ ِ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُ َْمِنِينَ) (3) 4. (وَإِنّ َ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ * إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ * فَسَاهَمَ _____ 1 . يونس: 98. 2 . الأنبياء: 87. 3 . الأنبياء: 88.